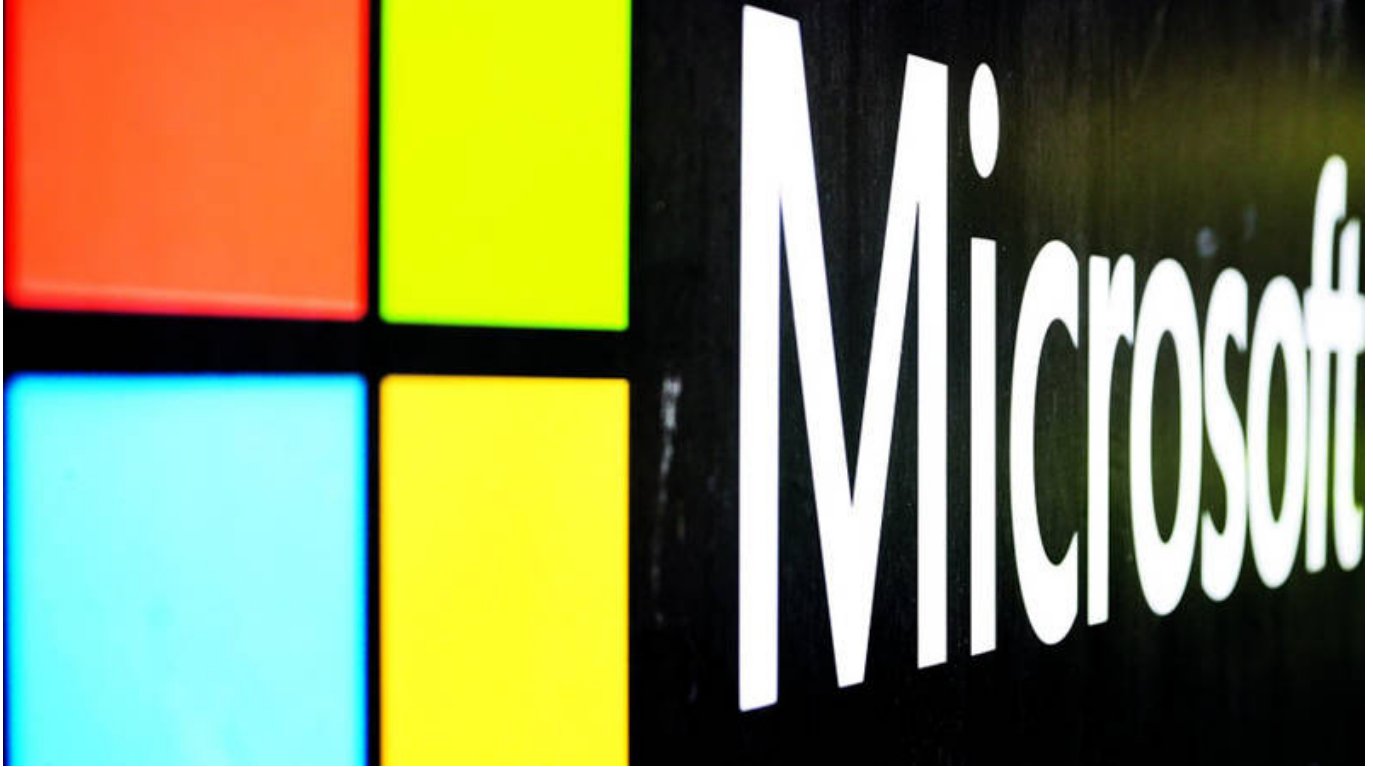


مايكروسوفت» تهدئ مخاوف الزبائن الأوروبيين بشأن البيانات»



تعهدت مجموعة «مايكروسوفت» الأمريكية بأن تبقى في أوروبا كل بيانات الزبائن الأوروبيين لخدماتها للحوسبة السحابية "كلاود"، على وقع مخاوف أوروبية حيال التشريع الأمريكي بشأن البيانات.

وقال المسؤول عن الشؤون القانونية لدى «مايكروسوفت» براد سميث في منشور عبر مدونة «إذا كنتم زبائن لدينا من الشركات أو القطاع العام (...) سنتيح لكم معالجة كل بياناتكم في الاتحاد الأوروبي وتخزينها (...) لن نحتاج إلى إخراج بياناتكم من الاتحاد الأوروبي».

ويتناول هذا الإعلان خدمات «مايكروسوفت» مثل «أزور» (التي تتيح للشركات الاستغناء عن الخوادم غير الافتراضية من خلال استخدام خوادم مايكروسوفت عبر الإنترنت)، أو «أوفيس 365» (خدمات إلكترونية مكتبية بينها يريد إلكتروني وتشارك بيانات وندوات فيديو)، و«دايناميكس 365» (تطبيقات للمهنيين).

وأشار براد سميث إلى أن هذا القرار سيدخل حيز التنفيذ بالكامل «بحلول السنة المقبلة».

ويبدي الأوروبيون منذ سنوات قلقاً بشأن الوضع القانوني للبيانات، التي يزودون بها المجموعات الأمريكية العملاقة من طريق خدمات الحوسبة السحابية مثل «مايكروسوفت» وأيضاً «أمازون» و«جوجل»، مع مخاوف ترتبط خصوصاً

بتدخل المحاكم الأمريكية.

ومن غير المؤكد أن يكون التزام «مايكروسوفت» كافياً لتبديد الأوروبيين بالكامل.

وكتبت شركة «كيه بي إم جي» الاستشارية الثلاثة في منشور عن سوق «الكلود» الأوروبية أن «تحديد موقع البيانات ذات الطابع الشخصي للأوروبيين في مراكز البيانات الأوروبية لمقدمي خدمات أمريكيين لا تضمن بعد السلامة لأنها لا تزال تخضع للقانون الأمريكي».

وتتهم الشركات الأمريكية، أبرزها «أمازون ويب سرفيسز» و«مايكروسوفت» و«جوجل»، على خدمات الحوسبة السحابية التي تتيح للزبائن الإفادة من قدرات تخزين معلوماتية هائلة ومتغيرة تبعاً للحاجات.

وتشهد السوق طفرة كبرى حالياً، إذ قدرت «كيه بي إم جي» أن قيمة السوق الأوروبية لخدمات الحوسبة السحابية البالغة حالياً 53 مليار يورو، سترتفع بواقع خمس مرات إلى عشر مرات بحلول 2027-2030.

((أ.ف.ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.